AL-SABAH
الصباح
الاقتصادية

No. 5173 | الجمعة | 11 ذي القعدة 1446 هـ | 9 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

شددت خلال مؤتمر السلامة والصحة المهنية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية البيئة

بهبهاني: توفير سبل التوعية بالأعمال الخطرة للصناعيين والعاملين في القطاع النفطي

العلي: المؤتمر ناقش آخر مستجدات التكنولوجيا الحديثة في السلامة المهنية

الحضرمي: الذكاء الاصطناعي يقلص بشكل كبير الحوادث ويعالج التحديات

إسماعيل: المؤتمر تميز بمشاركات متنوعة من القطاعين العام والخاص

المغامسي: الأمن السيبراني ركيزة رئيسية في معالجة تحديات السلامة المهنية

خلال افتتاح المؤتمر

جانب من الحضور

أكدت ممثل وزير النفط في المؤتمر الدولي الثاني عشر للسلامة والصحة المهنية والأمن السيبراني، المدير العام للهيئة العامة للبيئة بالتكليف نوف بهبهاني حرص "الهيئة" على تقديم كافة التسهيلات للصناعيين في إطار التوسع في المشاريع الحرفية والصناعية والمساندة للقطاع النفطي.

وأضافت بهبهاني، في تصريح صحافي، على هامش المؤتمر، الذي تنظمه الجمعية الأميركية لمحترفي السلامة والمهنية – فرع الكويت- يومي 7 و8 مايو الجاري ،أضافت أن قانون الهيئة رقم 42 لسنة 2014 والمعدل برقم 99 لسنة 2015 يلزم الجميع بتطبيق اشتراطات صحية ومهنية لجميع المنشآت الصناعية التي يتم تاسيسها حديثاً وذلك من اجل اعتمادها مهنياً ووقائياً.

سياسة الباب المفتوح

وأوضحت بهبهاني أن الهيئة تسعى بشتى السبل لتقديم التسهيلات للجميع من أجل الحصول على الموافقات واعتمادها للمنشآت، بما يتطابق والاشتراطات المعمول بها دون أية عراقيل أو معوقات، مبينة أنها تعتمد سياسة الباب المفتوح لجميع المهنيين والصناعيين.

واشارت إلى أن اعتماد الجهات التي تسعى إلى تطبيق الجودة يجب أن تراعي اشتراطات الصحة المهنية والوقائية ، مشددة على ضرورة توفير سبل التوعية للقطاعات الصناعية والنفطية وكافة القطاعات المعنية بالاعمال الخطرة.

واشادت بهبهاني بدور القائمين على المؤتمر حيث يمثل أهمية قصوى لمتابعة المستجدات والتطورات في مجالات الامن والسلامة والحماية من الحرائق والكوارث ، معربة عن املها ان يستفيد المشاركون من هذا المؤتمر بافضل التقنيات وأحدث التقنيات في تلك المجالات .

اهتمام كبير بالصناعة والنفط

ومن جانبة قال رئيس مجلس ادارة الجمعية الامريكية لمحترفي السلامة م. فاضل العلي ان المناقشات التي جرت خلال انعقاد المؤتمر ، ركزت بحث آخر المستجدات في تكنولوجيا الصحة والسلامة ، وما طرأ عليها من سياسات واجراءات ومتغيرات تجعلنا اكثر اصرارا واهتماما بتطبيقها ، مبينا ان ورش العمل التابعة للمؤتمر ضمت معنيين من جهات حكومية واهلية ومختصين في اعمال الصحة والسلامة والبيئة من اجل تحسين الاداء ومواكبة التطورات

وأضاف العلي ان القطاع النفطي والصناعي يعدان اكثر القطاعات تأثرا بعمليات الامن والسلامة لذا تولي الجمعية اهتماما كبيرا بهذه الجهات ومشاركتها حيث يرعى هذا المؤتمر وزير النفط ومؤسسة البترول ، كون التحديات مستمرة ومتواصلة مما يتطلب العمل المستمر على مواجهتها بالعمل المشترك .

وقال العلي أن الهدف الرئيسي للجمعية وأنشطتها نقل أحدث الأبحاث والدراسات فيما يخص الصحة والسلامة والبيئة على المستوى العالمي خاصة في ظل التسارع التكنولوجي ، الامر الذي يدعونا الى مناقشة ومتابعة تلك التحديات الخاصة بالامن السيبراني الذي اصبح يشكل خطرا شديدا بسبب تسارع مؤشر خطورته.

خطورة كبيرة

وذكر ان التكنولوجيا في عالم الصحة والسلامة والبيئة تمثل حاليا خطورة كبيرة وضعت المؤسسات والقطاعات المختلفة في حالة تحتاج الى كيفية استخدام نظام البرمجة المتطورة والحديثة ، مبينا ان تلك المتغيرات لايوقف ضررها على المنشآت ماليا او إداريا فقط بل وصل ضرره الى المصانع وحجم الانتاج ، مما جعلنا اكثر مسؤولية امام ملاحقة هذا التطور الهائل في انظمة الحماية .

تحديات متغيرة

واوضح العلي ان تحديات الامن السيبراني اصبحت متغيرة بشكل سريع مما جعل القطاعات المختلفة تتحمل تكاليف باهظة لتدشين هذة الانظمة ، مشيرا إلى أن تلك التحديات جعلت الجمعية الامريكية لمحترفي السلامة تحمل على عاتقها جلب الخبراء في هذا المجال لتقديم الاستشارات والتوعية للمشاركين في مؤتمراتها السابقة واللاحقة.

ودعا العلي جميع المعنين في مجالات الصناعة النفطية والصناعية والمقاولات الى ضرورة مواكبة جميع الاشتراطات والسياسات العالمية واستخدام افضل الممارسات وتطبيقها ، لافتا الى ان المؤتمر تضمن أكثر من 20 ورقة عمل تضم أكثر من بحث في مجالات الامن والسلامة الاقليمية والعالمية .

فرص كبيرة

ومن جانبة قال الرئيس التنفيذي للجمعية الأمريكية لمحترفي السلامة المهنية – فرع الكويت- المهندس بدر الحضرمي أن الذكاء الاصطناعي يوفر حالياً فرص كبيرة لتطوير منظومة الأمن والسلامة والصحة المهنية، لما يتضمنه من آليات حديثة تساعد علي تطبيق الاشتراطات بشكل سريع.

وأضاف أن المؤتمر في دورتة الـ 12 يركز علي تنوع الخبرات حيث يشارك أكثر من 200 شخص في فاعليات المؤتمر علي مدي اليومين وذلك لتحقيق أكبر فائدة ممكنه لمن يشارك في ورش العمل و المحاضرات.

وذكر أن أكثر الإشكاليات التي تواجه نظم السلامة هي الأمن السيبراني ، مما جعلنا نركز علي هذه التحديات ، وفقاً لما طرأ من معالجات وحلول ، مبيناً أن المناقشات تضع معايير محدده لقياس مؤشر الخطر في الحمايه ووضع الحلول المثلى.

واوضح انه خلال السنوات الماضية ، تمكنا من تسخير أنشطة الجمعيه وفعالياتها للوصول الي تنفيذ الممارسات المبتكرة والحديثة التي يتم إنتاجها علي صعيد الحماية الآمنة لافتاً إلى أن نشر الوعي يقلص بشكل كبير الحوادث في القطاع النفطي لما يمثله من خطوره عن بقية القطاعات حيث نستهدف فئة هذا القطاع بشكل اكبر .

مشاركات متنوعة

وقال المدير العام للمؤتمر أحمد اسماعيل إنه بعد مرور 25 عاماً من أعمال المؤتمر يسعي المؤتمر هذا العام ، لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاح لمناقشة ما توصلت إليه آخر ما توصلت إليه التطورات في مجال الصحة والسلامة للخروج بأفضل توصيات تخدم المشاركين محليا واقليمياً ، موضحاً أنه سيشارك في المؤتمر العديد من الوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع النفطي والقطاع الخاص من المهتمين بمجالات الصحة والامن والسلامة.

واوضاف اسماعيل أن تطبيق معاير واشتراطات السلامة الدولية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات سنويا ، حيث تختلف التكلفة من جهه الى اخرى باختلاف المناطق والجهات والمخاطر والمحيطة بها ، منوها الى ان الانفاق فيما يخص الامن والسلامة متزايد خلال العشر سنوات الماضية خصوصا وان هناك تركيزا كبيرا على تلك المجالات .

ولفت الى ان تطبيق المعاير والاشترطات البيئية للجهات النفطية والصناعية ترتبط كليا بقانون الهيئة العامة للبيئة ، خصوصا فيما يطرح من مشاريع تستلزم تطبيق اجراءات " البيئة " ، منوها الى ان التطبيقات الجديدة تتطلب من الجميع مواكبتها وتنفيذ معاييرها المتغيرة .

وتابع ان التحولات في مجال الطاقة والطاقة النظيفة التي تدخل في جميع المجالات شيئا فشيئا تحتم على الجميع اتباع كافة سبل واجراءات الامن والسلامة ، مضيفا ان القطاعات النفطية والمصانع والمنشاءات الحرفية اصبحت تهتم بقوة بمجالات الطاقة المتجددة والصحة والسلامة المهنية .

ولفت أن الموارد البشرية الأكثر اهتماماً لدينا في تطبيق السياسات والأنظمة الحديثة المتعلقة بالسلامة المهنية والتنمية البشرية.

وبين أن لدينا تواصل مع الجمعية الأميريكية لمحترفي السلامة المهنية ونقوم بتطبيق كل ما هو جديد عالمياً في السلامة المهنية ، بما يتوافق مع متطلباتنا واحتياجاتنا.

وقال : أن الجمعية جهة تطوعية وهناك الكثير من المتطوعين معنا ، ونستهدف تواجدنا في العديد من القطاعات المختلفة.

ركيزة هامة

ومن جانبه ، أوضح مستشار السلامة المهنية منصور فايز المغامسي أن المشاركة في المعرض تأتي من كوني عضواً في الجمعية الأميركية لمحترفي السلامة المهنية ، كما أشارك بورقة عمل حول إدارة السلامة والصحة المهنية في مصافي البترول باعتبارها ركيزة رئيسية لتزويد الطائرات بالوقود وغيرها.

وبين أن الجمعية تتميز بوجود خبرات كبيرة في مجال الأمن السيبراني وغيرها من المجالات التي يحتاج إليها العديد من القطاعات ، بالإضافة إلى تزويد الأعضاء وغيرهم بكل ما هو جديد في مجال الصحة والسلامة المهنية.

وقال إن المؤتمر والمعرض مجهود طيب ولكن نحتاج لمزيد من المواضيع التي يجب أخذها في الاعتبار مثل الذكاء الاصطناعي ودوره في مجال الصحة والسلامة المهنية ، معرباً عن اعتقاده أن الجمعية يمكنها أن تزود الراغبين في تلك المجالات.

– شرح الصور : بهبهاني والعلي والحضرمي خلال الافتتاح – الحضور وقوفاً خلال السلام الوطني – بهبهاني متحدثة للإعلاميين على هامش المؤتمر – المهندس فاضل العلي متحدثاً خلال المؤتمر.

في ختام دورته الـ 12 بمشاركة كبيرة ومتنوعة من كافة دول العالم

المؤتمر منصة عالمية للحد من الكوارث والحرائق وتحقيق الصحة والسلامة المهنية

المحمد: استخدام التكنولوجيا لتحسين معايير السلامة في المؤسسات

طلبة: فرصة كبيرة لتبادل الخبرات والتعرف على أحدث المنتجات

عبد العزيز: توعية مجتمعية شاملة بأخطار الحريق والوقاية منها

حنان المحمد

الحضرمي مع الخراز خلال المؤتمر

جانب من المشاركين في فعاليات المؤتمر

أجمع المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني عشر للسلامة والصحة المهنية والأمن السيبراني، عقب اختتام فعالياته أمس، على أهمية المؤتمر في التعريف بأحدث التكنولوجيات العالمية في مجال الصحة والسلامة المهنية ، بالإضافة إلى تبادل الخبرات ووضع توصيات عملية للحد من المخاطر والكوارث البيئية التي تنشأ عن تلك الكوارث

وبينوا أن المؤتمر منصة عالمية للحد من الكوارث والحرائق وتحقيق الصحة والسلامة المهنية.

منصة للسلامة المهنية

أشارت نائب رئيس مؤتمر المؤتمر الدولي الثاني عشر للسلامة والصحة المهنية والأمن السيبراني الـ25 المهندسة حنان المحمد، إلى أن منظمي المؤتمر من الجمعية الأميركية لمحترفي السلامة المهنية فرع الكويت ، سعداء بنجاح المؤتمر من حيث مستوى الحضور والمشاركات من الجهات المختلفة وكذلك الشركات المعنية بالسلامة المهنية في القطاع الخاص ، بالإضافة للحضور الكبير من الخبراء والمشاركين في فعاليات المؤتمر ، مبينة أن الجلسات التفاعلية كان لها دور كبير في استخدام التكنولوجيا لتحسين معايير السلامة ووضع الاستراتيجيات البناءة في ثقافة السلامة المهنية في المؤسسات.

وبينت أن عدد المشاركين تجاوز 300 مشارك من مختلف المجالات والقطاعات ، بالإضافة لتواجد مشاركات محلية ودولية عديدة ، وهو الأمر الذي ساهم في التفاعل.

وأوضحت أن المؤتمر شكل منصة جديدة لتعزيز المعرفة وبناء علاقات مهنية جديدة. وأضافت أن الجمعية الأمريكية لمحترفي السلامة المهنية فرع الكويت ، متطلعة لبناء فكر جديد في مجال السلامة المهنية.

تطوير الأمن والسلامة

ومن جانبه قال المهندس رائد الخراز من قطاع الوقاية والمعدات أن المشاركة في مثل تلك المؤتمرات له أهمية خاصة من باب نشر الوعي والمشاركة المجتمعية، مبينا ان تلك المشاركات تساعد الشركات والمؤسسات في القطاع العام بنشر الوعي بين المواطنين وتسهم في تبادل الخبرات.

وبين أن تلك المشاركة هي الثانية في المؤتمر ونستهدف العمل على تطوير القدرات في مختلف المجالات.

وأوضح أن موضوعات المؤتمر تتطور من عام لآخر وتسهم بلا شك في تطوير منظومة الأمن والسلامة المهنية. وبين أن تلك المشاركات من شأنها الاسهام في تقليل الحرائق والكوارث وتعزيز مفهوم السلامة المهنية.

منتجات جديدة

ومن جانبه ، أوضح مساعد تطوير الأعمال في شركة نسر أيوب معرفي أن الشركة تتواجد في المؤتمر والمعرض للسنة الثانية على التوالي ، ونتعرف على المنتجات الجديدة التي يتم طرحها في مجال السلامة والصحة المهنية ومعايير الأمان ، بالإضافة إلى أن هناك أشياء جديدة يتم طرحها في مجال الذكاء الاصطناعي. وقال أن مشاركة هذا العام تختلف من حيث مستوى الحضور وكذلك مستوى التكنولوجي الذي يتم طرحه من خلال المنتجات الموجودة في المؤتمر.

تبادل الخبرات

وبدورها ، بينت المهندسة مريم طلبة من شركة "رضا هازرد كونترول" أن مشاركة الشركة في المؤتمر والمعرض ليست المرة الأولى ، لافتة أن تلك المشاركات تمنح الشركات فرصة التعرف على منتجات الشركات الأخرى وعرض المنتجات الخاصة بالشركة.

ولفتت أن المنتجات تسهم وبشكل كبير في الوقاية من المخاطر ، حيث أن كل منتج يقدم تكنولوجي تسهم في الحد من المخاطر وتقليل مستوى الكوارث التي قد تتعرض لها المنشآت ، بالإضافة إلى أن تلك المنتجات والتكنولوجيا المتطورة التي تعرضها تؤدي إلى دعم مستوى السلامة والصحة المهنية في كافة القطاعات الصناعية والنفطية وغيرها من الجهات الحكومية والخاصة.

وقالت إن الحلول التي تقدم للشركات مثل "هني ويل" تقدم الكثير من المساهمات في قياس مستوى التلوث في الصناعات النفطية، بالإضافة إلى قطاع الإنشاءات والمقاولات.

وأشارت إلى أن منتجات الشركة تركز على تقديم منتجات ذات درجة عالية من السلامة المهنية للعاملين والمنشآت ، بعد دراسة المخاطر التي تواجهها تلك الشركات ، كما نستهدف سلامة العاملين والمهندسين العاملين في تلك المنشآت.

توعية مجتمعية

وأوضحت المتطوعة بشرى عبد العزيز ممثلة الجمعية الكويتية للحماية من أخطار الحريق في المؤتمر أن الجمعية هدفها توعوية تستهدف الوقاية من الحرائق وتقليل السيطرة على الخسائر بشكل عام والحفاظ على الأرواح ، مبينة أن المشاركة في المؤتمر يمثل فرصة لتعزيز الجوانب التوعوية بشأن الحماية من أخطار الحريق.

ولفتت أن الجمعية تستهدف قطاعات : الإطفاء والوقاية من الحرائق والمصانع والمنشآت النفطية وكافة الأماكن التي يحدث فيها الحريق ، فالتوعية التي تقوم بها الجمعية "مجتمعية".

وقالت عبد العزيز : هناك وعي أكبر للمجتمع ، كما نقوم بعمل دورات تدريبية ، ونشارك كذلك في المؤتمرات الدولية ، كما نقوم الجمعية بتنظيم مؤتمرات حيال التوعية بتلك المخاطر وتناول القضايا المتعلقة بكيفية الحماية والتقليل من أخطار الحريق.